بعد اجتماعه مع ريغان بقوله: «لقد تحدثت مع الرئيس، وهو يؤيدنا، واليهود الاميركيون يؤيدوننا وهناك دعم مسيحي ايضا»[٢٦]. وقد رفض ريغان نصيحة وزير الدفاع واينبرغر بقطع الأسلحة الاميركية عن اسرائيل بسبب عدم التزامها بوقف اطلاق النار أو نقدها علنا. كما اعلن مستشار ريغان، ادوين ميس، أن لاسرائيل مبررات جديدة للهجوم على لبنان، وان لاسرائيل دعما قويا بين اعضاء الكونجرس الاميركي، ولن تقوم الحكومة الاميركية بايقاف المساعدات العسكرية لاسرائيل[٢٧].

واما وزير الخارجية هيج فاستمر في عمله من اجل اخراج منظمة التحرير من بيروت وابلغ سفير السعودية خلال اللقاء بتاريخ ٢٣ تموز (يوليو) بضرورة خروج المنظمة من لبنان[٢٨].

واما في الكونجرس الاميركي، فتحرك عدد كبير من مؤيدي اسرائيل لدعم هجومها على لبنان، فاعلن السناتور دينيس ديكونسني (ديمقراطي) «ان على اميركا أن تجد طريقا لاخراج مجرمي المنظمة من لبنان، وعلينا أن نهنىء اسرائيل، لا أن ندينها، لما قامت به من عمل هام»، كما ذكر النائب جاك كمب (جمهوري) ان «اسرائيل قدمت لنا فرصة من خلال ضرب الوجود السوفييتي ــ السوري والقضاء على قاعدة الارهاب واعادة لبنان الى سيادته ودفع كامب ديفيد الى الامام»[٢٩].

واما وزير الخارجية الجديد جورج شولتز، فقد تابع تنفيذ المخطط الاميركي. وذكر سفير اسرائيل بواشنطن موشي ارنز، ان شولتز وافق معه على ضرورة العمل اولا على اخراج منظمة التحرير من بيروت، واكد ارنز ان الحكومة الاميركية اصبحت تقدر بعد الحرب اهمية اسرائيل الاستراتيجية كشريك لاميركا، وما قدمته من خدمات من أجل حماية مصالح اميركا في المنطقة[٣٠]. ومرة أخرى اكد شولتز ان حرب اسرائيل في لبنان قد خدمت مصالح اميركا وفتحت مجالا لحل سياسي على أساس اتفاقيات كامب ديفيد ومشاركة الملك حسين في المفاوضات. وقال شولتز في خطاب هام امام منظمة النداء اليهودي الموحد (United Jewish Appeal) بتاريخ ١٢ أيلول (سبتمبر) بمدينة نيويورك: «لقد أظهرت اسرائيل، مرة أخرى، قوتها وشجاعتها العسكرية. ان انسحاب منظمة التحرير من بيروت وقوة الامكانيات الاسرائيلية خلقت فرصة مناسبة وفرصة فريدة»[٣١].

وتكررت تأكيدات شولتز أن اميركا ملتزمة كليا بامن اسرائيل، وهذا الالتزام لا ينبع، فقط، من مبدأ خلقي، بل من الايمان بان اسرائيل القوية والآمنة هي مصلحة اميركية.

واشار شولتز، في حديث آخر، الى ضرورة الاستمرار في تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد، ومحاولة اقناع الملك حسين بدخول المفاوضات بدعم عربي ومشاركة فلسطينية، وذكر انه يعارض كليا قيام دولة فلسطينية، وانه يعكس بذلك الموقف الاميركي المستقل عن اسرائيل[٣٢].

واكد نائب الرئيس الاميركي جورج بوش نفس الموقف السياسي، اذ طالب الدول العربية بالاعتراف الصريح بحق اسرائيل في الوجود وضرورة مشاركة الاردن في المفاوضات، كما اكد ان العلاقة بين اميركا واسرائيل لا تزال قوية جدا[٣٣].